

العنوان:	دراسة تحليلية للطراز المعماري للحرم المكي والاستفادة منه في استلهاهم تصميمات للعباية النسائية
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	محسن، عبير عبد الله حسنين
المجلد/العدد:	ع65
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مارس
الصفحات:	277 - 256
رقم MD:	1138118
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميمات الأزياء، العبايات النسائية، الوحي والإلهام، العمارة الإسلامية، الحرم المكي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1138118



دراسة تحليلية للطراز المعماري للحرم المكي والاستفادة منه في استلهام تصميمات للعباية النسائية

د/ عبير عبد الله حسنين محسن

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء – كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة – المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني amohamd@ub.edu.sa ، abera_010@yahoo.com

المخلص

يلجأ مصمم الأزياء الي الاستعانة بمصادر الالهام المتعددة والتي تساعده على توليد أفكار جديدة ومبتكرة تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يصمم له بالإضافة الي المستوي الاقتصادي والثقافي وتعتبر العمارة مصدرا هام من مصادر الالهام وذلك لما تحتويه من تفاصيل وزخارف والوان وخاصة العمارة الإسلامية لما تتميز به من تحقق الغرض الوظيفي والجمالي في الطرز المعمارية وخاصة المساجد لما لها من طابع خاص وروحانيات توحى للمصمم بالعديد من الأفكار سواء باستخدام الخطوط او الزخارف او الألوان ويختص البحث بالاقتراب والاستلهام من اول مسجد وضع للناس (الحرم المكي) والذي تفرد بهذه الصفة في قوله تعالي " ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا" كما انه تفرد أيضا بوجود الكعبة المشرفة وإقامة شعائر الحج والعمرة ويتميز الحرم المكي بتصميم معماري مميز يدعو الي البحث في خطوطه المختلفة للاستلهام منها حيث تمثلت

مشكلة البحث الحالي في كيفية استلهام تصميمات للعباية النسائية مستوحاة من الطراز المعماري للحرم المكي ويهدف البحث الاستفادة من الطراز المعماري والزخرفي للحرم المكي في احياء العمارة الإسلامية. ويفرض البحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي والجانب الجمالي للتصميم. وتظهر أهمية البحث في تنمية مهارة الاقتراب والاستلهام من فنون العمارة المختلفة ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي لملائمة كلا المنهجين للبحث وكانت من أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء المحكمين حول التصميمات المقترحة حيث كان التصميم الثامن بمعامل جوده 94.44% ويليه التصميمات الثالث بمعامل جوده 92.50% وحصل التصميم التاسع علي اقل التقييمات بمعامل جوده 79.17% ومن اهم التوصيات الاهتمام بالمصادر المتعددة للإلهام وخاصة العمارة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الطراز المعماري، الحرم المكي، العبابة النسائية.



An Analytical Study of the Architectural Style of the Grand Mosque in Mecca and using it to Inspire Designs for Women's Abayas

Dr / Abeer Abd-alah Hassnine Mohsen

Assistant Professor, Department of Fashion design - Faculty of Home Economics

University of Bisha – Saudi Arabia

Email : amohamd@ub.edu.sa, abera_010@yahoo.com

ABSTRACT

The fashion designer resorts to the use of multiple sources of inspiration that help him generate new and innovative ideas commensurate with the nature of the society for which he is designed in addition to the economic and cultural level, and architecture is considered an important source of inspiration due to the details, decorations and colors it contains, especially Islamic architecture because of its achievement of purpose Functional and aesthetic in architectural styles, especially mosques because of their special character and spirituality that suggest to the designer many ideas, whether using lines, ornaments or colors. The research is concerned with quoting and drawing inspiration from the first mosque set for people (The Grand Mosque in Mecca), which was unique in this capacity in the Almighty saying: "The first house was placed for the people who were blessed, The current research problem is how to inspire designs for women's abayas that are inspired by the architectural style of the Grand Mosque in Mecca The research aims to benefit from the architectural and decorative style of the Grand Mosque in Mecca in reviving Islamic architecture. The research assumes that there are statistically significant differences between the proposed designs in achieving the functional and aesthetic side of the design. The importance of research shows the development of the skill of quoting and drawing inspiration from the various architectural arts. The research follows the descriptive, One of analytical and experimental approach to suit both approaches to the research the most important results of the research was the presence and statistically significant differences between the opinions of the arbitrators about the proposed designs, where the eighth design was with a quality factor of 94.44%, followed by the third designs with a quality factor of 92.50% and the ninth design received the lowest evaluations with a quality factor of 79.17% and One of the most important recommendations is to pay attention to the multiple sources of inspiration, especially Islamic architecture.

Keywords: Architectural style, the Grand Mosque in Mecca, women's abaya.



ملخص البحث

يلجأ مصمم الأزياء الي الاستعانة بمصادر الالهام المتعددة والتي تساعده على توليد أفكار جديدة ومبتكرة تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يصمم له بالإضافة الي المستوي الاقتصادي والثقافي وتعتبر العمارة مصدرا هام من مصادر الالهام وذلك لما تحتويه من تفاصيل وزخارف والوان وخاصة العمارة الإسلامية لما تتميز به من تحقق الغرض الوظيفي والجمالي في الطرز المعمارية وخاصة المساجد لما لها من طابع خاص وروحانيات توجي للمصمم بالعديد من الأفكار سواء باستخدام الخطوط او الزخارف او الألوان ويختص البحث بالاقتراس والاستلهام من اول مسجد وضع للناس (الحرم المكي) والذي تفرد بهذه الصفة في قوله تعالي " ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا" كما انه تفرد أيضا بوجود الكعبة المشرفة وإقامة شعائر الحج والعمرة ويتميز الحرم المكي بتصميم معماري مميز يدعو الي البحث في خطوطه المختلفة للاستلهام منها حيث تمثلت **مشكلة البحث** الحالي في كيفية استلهام تصميمات للعباية النسائية مستوحاة من الطراز المعماري للحرم المكي ويهدف **البحث** الاستفادة من الطراز المعماري والزخرفي للحرم المكي في احياء العمارة الإسلامية. ويفرض **البحث** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي والجانب الجمالي للتصميم. وتظهر **أهمية البحث** في تنمية مهارة الاقتراس والاستلهام من فنون العمارة المختلفة ويتبع **البحث المنهج** الوصفي التحليلي والتجريبي لملائمة كلا المنهجين للبحث وكانت من أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء المحكمين حول التصميمات المقترحة حيث كان التصميم الثامن بمعامل جوده 94.44% ويليه التصميمات الثالث بمعامل جودة 92.50% وحصل التصميم التاسع علي اقل التقييمات بمعامل جودة 79.17% ومن اهم التوصيات الاهتمام بالمصادر المتعددة للإلهام وخاصة العمارة الإسلامية

المقدمة Introduction:

تفرد الحرم المكي الشريف بانه اول بيت وضع للناس في قوله تعالي " ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا" كما انه تميز عن باقي بيوت الله بإقامة شعائر الحج والعمرة وكذلك تفرد بوجود الكعبة المشرفة وهي القبلة الوحيدة للمسلمين بعد تحويل القبلة كما تفرد الطراز المعماري المميز حيث تتمثل فيه القيم الوظيفية والقيم الجمالية وحيث ان الفنون المعمارية مصدرا من مصادر الالهام وخاصة المعمار الإسلامي لما يحتويه من تفاصيل وزخارف والوان ومع التطور الهائل في فنون العمارة وفن تصميم الأزياء وحيث انهما متشابهين في كثير من المراحل بدأ من وضع الفكرة وحتى التنفيذ وكذلك التشابه في تقدم التقنيات والأساليب المستخدمة في التنفيذ والألوان المختلفة مما رسخ فكر التطور والانسياق وراء كل حديث وهذا ما ادي الي الابتعاد عن التراث الإسلامي وأصبحت القيم الوظيفية والجمالية الموجودة في العمارة الإسلامية مهددة بالاندثار. وحيث ان الملابس من الاحتياجات المهمة لدي الافراد كما تعد لغة تواصل هامة تعمل على توصيل الرسائل بشكل محدد وواضح كما ان لها دور كبير في اشباع حاجات الافراد النفسية والفسولوجية وتكيفة مع البيئة التي يعيش فيها ومن اهم أسباب ارتداء الملابس هو التزيين مما له أثر كبير في اشباع الحاجات النفسية للأفراد، فالملابس جزءاً من صورة الجسم و مكمله لصورة الذات لذلك اتجه، مصممو الأزياء إلى البحث عن كل ما هو جديد في عالم الأزياء وعن مصادر استلهام جديدة لكي تكون منبعاً خصبا لإثراء الموضة المعاصرة⁽⁵⁾ وهذا ما دعي الباحثة الي استخدام العمارة الإسلامية مصدرا لاستلهام تصميمات للعباية النسائية مستوحاه من الطراز المعماري للحرم المكي الشريف.

مشكلة البحث Statement of the Problem:

وتتمثل مشكلة البحث في

1- كيفية الاستفادة من مصادر الالهام الإسلامية من تصميمات هندسية ومعمارية ووحدات زخرفية كمصدر من مصادر تصميم العبابة النسائية تتناسب والموضة العصرية وذلك لإحياء التراث الإسلامي والحفاظ على الهوية الإسلامية.

2- قلة البحوث المقدمة في تحليل العمارة الإسلامية واستغلالها في استلهام تصميمات تناسب المرأة.



فروض البحث Hypothesis :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين".
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين".
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين".
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين".
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين.

اهداف البحث Objective :

- 1- الاستفادة من الطراز المعماري والزخرفي للحرم المكي في احياء العمارة الاسلامية.
- 2- ابتكار تصميمات للعباية تواكب الموضة.
- 3- اثراء تصميمات العبابة بالزخارف الاسلامية.

أهمية البحث Significance :

- 1- إبراز الهوية الاسلامية في التصميمات المقترحة.
- 2- تنمية مهارة الاقتباس والاستلهام من فنون العمارة المختلفة.
- 3- الاستفادة من الزخارف الموجودة بتصميم الحرم المكي في ابتكار تصميمات عصرية بروح اسلامية.

منهج البحث Methodology :

يستخدم البحث المناهج الآتية (المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي)

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: ويستخدم لوصف وتحليل الوحدات المختارة من الطراز المعماري بالحرم المكي.
- 2- المنهج التجريبي: ويستخدم في التصميمات المقترحة والمستلهمة من الطراز المعماري للحرم المكي.

حدود البحث Delimitations :

دراسة تحليله للطراز المعماري للحرم المكي كمصدر لاستلهام تصميمات مختلفة للعباية.

أدوات البحث Research tools :

*استمارة استبيان لتحكيم التصميمات المقترحة

عينة البحث:

- *مجموعة من التصميمات المقترحة والمستلهمة من الطراز المعماري والزخرفي للحرم المكي.
- *مجموعة من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء لمعرفة آراءهم حول التصميمات المقترحة.

مصطلحات البحث Terminology :

العمارة:

هي فن وعلم تصميم وتخطيط وتشبيد المباني والمنشآت ليفي بها الانسان الاحتياجات المادية، المعنوية والفنية وذلك باستخدام مواد وأساليب انشائية مختلفة⁽⁹⁾ كما تعرف بانها إحدى الفنون الهندسية التي عرفها الإنسان منذ حاجته لبناء مأوى له. ويهتم عادة فن العمارة بعكس طبيعة الثقافة العامة والتراث السائد في المنطقة، وقد يحتوي على مجموعة من الرموز أو المنحوتات الفنية التي تظل من الشواهد على طبيعة فن العمارة في كل حقبة من الحقب الزمنية المختلفة⁽¹⁷⁾.

مفهوم الطراز المعماري:

لمفهوم الطراز أهمية كبرىه في العمارة والفنون بشكل عام وهو عنصر أساسي في تقييم فن الناتج البشري عن طريق تقسيمه الي أشكال وأنواع ويعرف كل منهما بمفهوم " طراز " لذلك يعتبر الطراز نسفاً ثقافياً يمثل مجموعة من القواعد والأعراف أو المبادئ تمثل مركزاً يتبلور حوله نمط التفكير والادراك للإنسان ويتسم الطراز بالاستقرار من حيث ظهور مجموعة من السمات القابلة للتمييز كما يتميز بالمرونة حيث انه يمكن تغييرها وفقاً لنموذج قابل للتعريف⁽³⁾.



وتتنوع فنون العمارة إلى "العمارة القديمة، والعمارة الإسلامية، العمارة الأسيوية، عمارة العصور الوسطى، وعصر النهضة، والعصر الصناعي الحديث، وعمارة الحدائق" (10) كما يعتبر الطرز النمط والأسلوب المستخدم في صياغة الكتلة والفراغ المعماري من الناحية الوظيفية أو التشكيلية وهو يمثل جملة الملامح المميزة لكل كتلة والفراغ المحيط بها. (9)

الاستلهام وعلاقته بطرز العمارة الإسلامية: تعد المحاكاة من أقدم وأهم النظريات التي كان لها دور فعال في تطوير حركة النقد الأدبي مما شجع أفلاطون على المناداة بتطبيقها في الفن، وتعتبر طرز العمارة الإسلامية من أهم مصادر الإلهام لكل فنان تشكيلي أو مصمم، وفي محاولة الابتكار والتصميم نجد أن أي مشكلة في التصميم لها حل مثالي في طرز العمارة الإسلامية سواء كانت المشكلة التصميمية متعلقة بالشكل أو بالوظيفة؛ وفن العمارة من أهم مظاهر الحضارة، وقد اشتمل الفن المعماري الإسلامي على عدة أنواع منها - :

- العمارة الدينية: الجوامع والمساجد والزوايا
- العمارة المدنية: المنازل والبيوت والقصور والمدارس... الخ
- العمارة الدفاعية: القلاع والحصون
- العمارة الجنائزية: القباب الضريحية والمشاهد... الخ
- الاعمال الخيرية: الاسبلة والكتاتيب والتكايا و.. الخ (8)

مفهوم الفن الإسلامي

للتقافة الفنية الإسلامية شخصية معمارية وفنية متفردة بدأت في رحاب المساجد، ثم انتشرت في جميع الأشكال الإبداعية كالخط والارابيسك والتصوير وكل ما يخص الأشكال المعمارية المختلفة. (6)

الزخارف الإسلامية:

تميزت الفنون الإسلامية بأن هناك وحدة عامة تجمعها بحيث يمكن تميز أي قطعة فنية في أي عصر إسلامي تم إنتاجها وفي أي قطر إسلامي وهذا يجعل الفن الإسلامي متفرد ومتميز بين الفنون لما له من القدرة علي صبغ المنتجات الفنية في أي قطر بصبغة واحدة ولا يعني هذا عدم تميز فترة عن فترة أخرى فقد كان هناك ازدهار ويتميز لبعض طرز الإسلامية على مر العصور وتطورها التاريخي (15) كما تتميز عناصر الزخارف الإسلامية بتنوعها حيث تعد مصدرا ثريا جدا لجميع الفنون لأنها تجمع ما بين الوظيفة وجمال الشكل و تقسم العناصر الزخرفية في الطراز الإسلامي الي:

- العناصر النباتية
- العناصر الكتابية
- العناصر الهندسية
- عناصر الكائنات الحية (1)

علاقة تصميم الأزياء بالتصميم المعماري

يجتمع كلا من العمارة والأزياء في نفس الهدف وهو الحماية وتحقيق متطلبات واحتياجات لسكن يعتبره المأوي ومكان الراحة والاستقرار وملبس يرتديه لأغراض وظيفية وجمالية، وتتشابه كلا من الموضة في الطرز والتصميمات المعمارية وموضة الأزياء على مر العصور المختلفة (10) كما تأثر بعض مصممي الأزياء بالحس الهندسي عامة والحس الهندسي المعماري علي وجه الخصوص، والمقصود بالحس الهندسي هو كيفية أن ترجع خطوط الزي البنائية الي أصول هندسية، فتجد خطوط وأشكال وكتل في تصميم الزي تبعد عن خط الجسم البشري الخارجي، مستخدمين في ذلك خطوط وأشكال بصياغة مختلفة (12) ويظهر التشابه بينهما من حيث:

-الارتباط بين الأزياء والعمارة من حيث الشكل التصميمي عبر العصور:

حيث ظهرت طبقات الأزياء وانسدالية الأقمشة على الاعمدة بالعصر اليوناني وصممت ملابس العصور الوسطى بأكمام واغطية الراس المخروطية والتي تتشابه مع المساحات المرتفعة للمباني القوطية وقد استخدمت الأشكال المنحنية والمتعرجة بأواخر القرن التاسع عشر بكل من العمارة والملابس. (7)

-الألوان المستخدمة

تتشابه كلا من ألوان المباني والجدران والوان الأزياء وتتغير كلا منهما تبعاً للموضة.

-الخطوط والعناصر الزخرفية

تتفق في اغلب الأحيان العمارة وخطوطها والأزياء وخطوطها والوحدات الزخرفية طبقاً للمدرسة الفنية المتبعة.

-الآداء الابتكاري والإبداعي



يتضح التشابه بين مصمم الأزياء والمصمم المعماري في طريقة التفكير من حيث الخطوات المتبعة في التصميم بداية من وضع الفكرة الأساسية وتحديد الخامات والألوان وأسلوب التنفيذ كما يراعي كلاهما المجتمع الذي يصمم له من ثقافته وعاداته وتقاليده. (10)

الحرم المكي

تفرد الحرم المكي بكونه اول بيت وضع للناس في قوله تعالى " ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا" كما انه تميز عن باقي بيوت الله بإقامة شعائر الحج والعمرة وكذلك تفرد بوجود الكعبة المشرفة وهي القبلة الوحيدة للمسلمين بعد تحويل القبلة. كما انه اول المساجد الثلاث التي تشد إليها الرحال في قول رسول الله صلي الله عليه وسلم "لا تشد الرحال الا الي ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا (المسجد النبوي الشريف)، والمسجد الأقصى (2)

كما ان الحرم المكي تميز بتصميم معماري رائع تمثلت فيه القيم الوظيفية والجمالية وأيضا انفرد شكل مسقطه الافقي حيث توجد الكعبة المشرفة في مركزه واحاطتها بصلح مستدير تصطف فيه اولي صفوف المصلين ثم تصطف باقي الصفوف بالأروقة المحيطة بالصلح على عكس باقي المساجد (14)

القيم الجمالية التي يتميز بها المسجد الحرام

-خلوه من الزخارف المتمثلة في الكائنات الحية والاشكال الادمية

-الزخارف الهندسية

-الزخارف النباتية المتشابكة

-الخط العربي

وظهرت الزخارف الإسلامية، توحى بجمال وفخامة الهندسة المعمارية التي حملتها جنبات الحرم المكي الشريف، وتعطي طابعا تاريخياً وموروثاً إسلامياً عميقاً، ذا جمال خاص مميز وجاذب لجماليات المسجد الحرام (19)

-التنوع في استخدام الخامات

استخدم الذهب في الطلاء حول قبة المنبر والفتحات المربعة الخاصة بالتكليف على جانبي العقود. واستخدم الرخام في المنبر وفي تكسيه الحوائط والأعمدة وكذلك الارضيات كما استخدم النحاس في وحدات الإضاءة وبعض وحدات حفظ المصاحف وكذلك استخدم الخشب في سلم الكعبة وفي الأبواب وكذلك الحديد المفرغ كما في تغشيات شبابيك المسعى. (14)

-الألوان المستخدمة

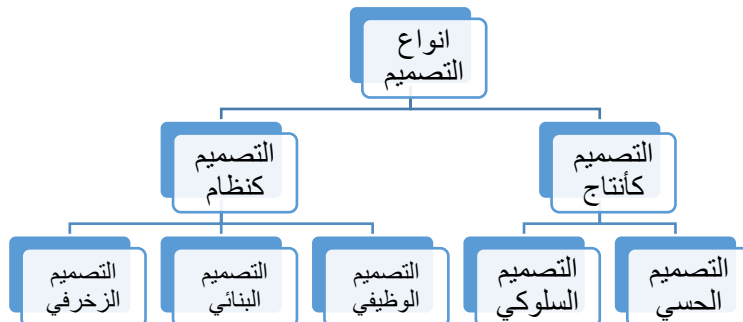
يظهر التباين بالألوان في استخدام الرخام الأبيض والاحمر في المسعى واللون الأبيض للأعمدة وقاعدة العمود باللون الأسود في الخام في ارضيات المداخل، كما كان هناك تناسق في الألوان المستخدمة في الكرايش والمقرنصات أسفل الاسقف باللون الأبيض لتتماشى مع الحوائط. (14)

تصميم الأزياء

يعرف بأنه ذلك الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه المختلفة ومساحته اللونية وخاماته المتنوعة، التي يحاول بها مصمم الأزياء أن يترجم عناصر التكوين إلى كيان مبتكر ومتجدد ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة (13)

أنواع التصميم:

ويوضح الشكل التالي أنواع تصميم الأزياء



**عناصر التصميم Design Elements**

وهي تمثل المفردات التي يستخدمه المصمم والادراك الجيد لهذه العناصر يساعد المصمم في عملية التخطيط بالإضافة الي تقويم كل عنصر على حده ليتأكد من تواجده وتفاعله إيجابيا مع العناصر الأخرى وتتمثل عناصر التصميم في (الخط – الشكل – الملمس) (16)

أسس التصميم Design basics

وهي لا تقل أهمية عن عناصر التصميم فهي تعتبر عامل أساسي في تكامل العمل الفني والتصميم، وتعتبر من أصعب الأمور في فن تصميم الأزياء لأنها تحتاج الي الإحساس أكثر من مجرد النظر و يطبق معظم المصممين الأسس حسيًا دون تفكير فيما يقومون بعمله عندما تصبح نماذج التصميم مستوعبة تمامًا في عقلية المصمم ودرجة فهمه للمادة المستخدمة الذي يندفع الي خلق التصميم المكون من العناصر والتشكيلية لعناصر التصميم و هي الخط، المساحة، اللون، وملامس الأسطح وتستخدم تلك العناصر في جمل تشكيلية يشترط فيها توافر أسس التصميم وهي (الوحدة - التنوع – الإيقاع – الاتزانالخ) (4)

الاقتباس والاستلهام في تصميم الأزياء**الاقتباس: Adaptation**

الاقتباس من الناحية اللغوية: هو الاستشهاد بشيء ونقل عنه واقتبس منه الاقتباس من الناحية الفنية: هو ميلاد فكرة جديدة بملامح مميزة من خلال واقع ملموس، أو غير ملموس، فهو نقل للطبيعة بتغيير بسيط بحيث لا نفقد الأصل أو نمحي الطبيعة أي أنها بمثابة صياغة جديدة بحيث تتلاءم مع طبيعة ما يفعله الفنان الذي يقوم بالاقتباس، فهو عملية يستوحى فيها الفنان أفكاره من عناصر قد تكون طبيعية أو تاريخية أو من خلال الفنون المختلفة أو الخامات التي يقوم باستخدامها. (11)

أهمية الاقتباس في التصميم

ان أي فكرة تلوح لشخص ليست وحدها كافية لتتحول الي انجاز اذ لم يستقبلها بالجهد والمتابعة والفحص والتجريب، فقد لوحظ ان الفنانين بمختلف اشكالهم وانشطتهم ينعمون بشيء لا يمكن للشخص العادي ان ينعم به الا وهو قدرته على استيعاب الأفكار الطارئة وتحويلها الي قوة بنائية دافعة لدعم انجازاتهم الإبداعية، والالهام ربما يأتي بفكرة بسيطة، عابرة فكرة قد لا تلوح لسائر الناس لكنها فكرة ولدت في راس شخص معين هذه الفكرة تحتاج الي اثبات لتستمر والانبثاق معناه العزم عيل تناول الفكرة بالرعاية والنماء وبذل الجهد لإجراء الدراسة اللازمة حولها والسعي للغوص الي الأعماق حتى تأتي الفكرة وتستمر وتتشع علي البشر (18)

التجارب العملية للبحث:

يتناول هذا الجزء من البحث مجموعة من التصميمات المقترحة والمستوحاة من الطراز المعماري والزخرفي للحرم المكي وتم رسمهم باستخدام أحد برامج الرسم الالكترونية والتصميمات المقترحة تمثلت في (10) تصميمات للعناية النسائية باستخدام تأثيرات لونية والتي تعبر عن الوحدة المعمارية او الزخرفية المستوحاة منه وتم استخدام مجموعة من الصور المعمارية للحرم المكي لاستلهام التصميمات المقترحة منها وفيما يلي عرض لهذه التصميمات.

خطوط التصميم – مصدر الاقتباس

تم عرض التصميمات على مجموعة من المحكمين المتخصصين مجال تصميم الأزياء وتقييمها من خلال استمارة استبيان تحتوي على ثلاثة محاور رئيسيه كما يلي

استمارة تحكيم التصميمات
التصميمات المقترحة:

غير ملانم 1	ملانم الي حد ما 2	ملانم 3	محاوَر الاستبيان
			أولاً: مدي نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم من حيث
			1-ملائمة خطوط التصميم مع مصدر الاقتباس
			2- ملائمة شكل التصميم مع مصدر الاقتباس
			3- ملائمة ألوان التصميم مع مصدر الاقتباس
			4- ملائمة التصميم ككل لمصدر الاقتباس
			ثانياً : مدي تحقق الجانب الوظيفي
			1- احتواء التصميم للقيم الوظيفية
			2- تحقق الضبط في التصميم
			3- توفر عنصر الراحة في التصميم
			4- مواكبة التصميم للاحتياجات العصرية
			ثالثاً : مدي تحقق الجانب الجمالي
			1- تحقق الوحدة والترابط في التصميم
			2- تحقق عنصري الانسجام والتوافق
			3- تحقق الابتكار في التصميم
			4- مسايرة التصميم للموضة العصرية

 	 
التصميم (2) عبارة عن عباية قطعتين الجزء الداخلي وهو علي هيئة فستان طويل والجزء العلوي عبارة عن شال طويل شيفون يغطي الموديل كاملاً من الخلف ويتدلى تجاه الامام بطول النزاع وتم استخدام الوحدة الموجودة بمصدر الاقتباس في شكل فتحة الرقبة كما تم استخدام الوحدة الزخرفية بنفس الوحدة في منطقة الصدر وكذلك استخدام ألوان الوحدة المعمارية مصدر الاقتباس	التصميم رقم (1) عبارة عن عباية مفتوحة بمراد يأخذ النصف الأيمن الوحدة الموجودة بمصدر الاقتباس وكذلك شكل فتحة الرقبة يمثل شكل الوحدة كما تم استخدام ألوان الوحدة في التصميم
مصدر الاقتباس : صورة لوحدة من التصميم المعماري والزخرفي في الحوائط الخارجية للحرم المكي	مصدر الاقتباس: وحدة معمارية مصنوعة من الرخام موجوده بحوائط الحرم المكي الخارجية



<p>التصميم رقم (4) عبارة عن عباية قطعتين الداخلية تأخذ شكل الجسم وبأكمام طويلة والخارجية عبارة عن عباية مفتوحة واسعة بأكمام أقصر من اكمام الجزء الداخلي كما تم استخدام خطوط النافذة الموجود بالوحدة مصدر الاقتباس في شكل الصدر واستخدام التشابك الحديدي الموجود علي النافذة علي هيئة تطريز علي الصدر وأيضاً الوحدة الزخرفية الموجودة اسفل النافذة في الحزام الموجود علي الخصر كما تم استخدام ألوان الوحدة مصدر الاقتباس في التصميم</p>	<p>التصميم رقم (3) عباية بأكمام طويلة تم استخدام الوحدة الموجودة بالصورة مصدر الاقتباس كقصه في منطقة الصدر كما تم استخدام تصميم العمود الموجود بالصورة في الجزء السفلي من العباية واستخدام الوحدة الزخرفية علي هيئة تطريز علي قصة الصدر وكذلك استخدام الألوان بشكل يتناسب مع الوحدة المعمارية</p>
<p>مصدر الاقتباس : صورة لوحدة من التصميم المعماري والزخرفي في الحوائط الخارجية والنوافذ للحرم المكي</p>	<p>مصدر الاقتباس : صورة لوحدة من التصميم المعماري والزخرفي في الحوائط الخارجية للحرم المكي</p>



التصميم رقم (6) عبارة عن عباية قطعتين القطعة الداخلية بدون اكمام وتأخذ شكل العمود الموجود بالصورة مصدر الاقتباس والقطعة العلوية عبارة عن عباية بأكمام مفتوحة والكم يأخذ شكل الانتفاخ الموجود في قاعدة العمود كما تم استخدام نفس الألوان الموجودة بالوحدة مصدر الاقتباس	التصميم رقم (5) عبارة عن عباية بمرم امامي يمثل شكل تصميم وحدة الباب الموجود بالحرم المكي وقصة في الصدر ممتدة الي الاكمام تمثل إطار الباب كما تم استخدام ألوان ممتدة من الوحدة مصدر الاقتباس
مصدر الاقتباس: الوحدة عبارة عن عمود خارجي من أعمدة الحرم المكي وتظهر في الحوائط الخارجية	مصدر الاقتباس: الوحدة عبارة عن أحد أبواب الحرم المكي

التصميم رقم (8) عبارة عن عباية مفتوحة وتغلق عن طريق عراوي ويظهر بها مرد يحمل تصميم الوحدة الزخرفية الموجودة بالوحدة مصدر الاقتباس وكذلك حزام في الخصر كما ان شكل فتحة الرقبة يمثل نفس تصميم الوحدة مصدر الاقتباس وأيضا تم استخدام نفي الوان الوحدة مصدر الاقتباس	التصميم رقم (7) عبارة عن عباية بقصة في الصدر تمثل شكل الوحدة مصدر الاقتباس ومتدلي من الاكمام جزء شيفون يصل الي الأرض حتي يعطي الشكل العام للتصميم نفس شكل الوحدة مصدر الاقتباس كما تم توضيح التطريز علي العباية والذي يمثل التشابكات الموجودة في النافذة
مصدر الاقتباس: احد النوافذ الخارجية للحرم المكي	مصدر الاقتباس: احد النوافذ الخارجية للحرم المكي



<p>التصميم رقم (10): عبارة عن عباية بقصة في الجهة اليمنى ويمثل شكل الجنب مع الكم نفس خطوط الوحدة مصدر الاقتباس كما تم استخدام الوحدات الهندسية الموجودة بالوحدة على هيئة طباعة وكذلك استخدمت ألوان التصميم من نفس ألوان الوحدة</p>	<p>التصميم رقم (9): عبارة عن عباية بكم طويل وقصة في الامام القصة تمثل خطوط الوحدة مصدر الاقتباس كما تم إضافة وحدات زخرفية واضافتها على الكم والطرحه</p>
<p>مصدر الاقتباس: وحدة معمارية متمثلة في الاعمدة داخل المسجد</p>	<p>مصدر الاقتباس: مجموعة من الرسوم داخل المسجد</p>

نتائج محاور الدراسة

تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

أولاً: بناء أدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها.

تم إعداد استبيان لاستطلاع رأي المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، في التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي: واشتمل على ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم ويندرج أسفله (4) عبارات بموجب (12) درجة.

المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي ويندرج أسفله (4) عبارات بموجب (12) درجة.

المحور الثالث: تحقيق الجانب الجمالي ويندرج أسفله (4) عبارات بموجب (12) درجة.

وبذلك يكون مجموع عبارات الاستبانة (12) عبارة بموجب (36) درجة، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي (ملائم، ملائم إلى حد ما، غير ملائم) وذلك بإعطاء (ثلاث درجات لملائم، ودرجتان لملائم إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير ملائم).

❖ صدق الاستبانة: يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام نوعين من الصدق "صدق المحكمين، الصدق الإحصائي" وفيما يلي توضيح ذلك.



1- صدق المحكمين: يعرض الصورة الميدئية للاستبانة ملحق (1) على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والتحقق من صدق محتواها وإبداء الرأي فيها من حيث (دقة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات، التسلسل وتنظيم العبارات، تحقيق الاستمارة لهدف البحث، عدد العبارات)، والتي أقرها بصلاحياتها للتطبيق بعد إجراء التعديلات فيما يخص ترتيب وصياغة بعض العبارات، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق.

جدول (1) نسب اتفاق المحكمين على بنود استبانة آراء المتخصصين

م	بنود التحكيم	الاتفاق	عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
1	صياغة ووضوح العبارات	9	1	90%
2	تسلسل العبارات وتنظيمها	10	0	100%
3	ارتباط العبارات بالمحور	9	1	90%
4	تناسب العبارات للمحاور	10	0	100%

يتضح من الجدول (1) ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة حيث تراوحت ما بين (90%، 100%) مما يدل على صدقها.

1- الصدق الإحصائي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل محور الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبانة آراء الأكاديميين

محاور الاستبانة	الارتباط	الدلالة
نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم	0.814**	0.011
تحقق الجانب الوظيفي	0.776**	0.014
تحقق الجانب الجمالي	0.759**	0.012

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01)، وبذلك يمكن القول إن هناك اتساق داخليا بين محاور الاستبيان، كما انه يقىس بالفعل ما وضع لقياسه مما يدل على صدقه وتجانسه.

2- ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات عن طريق: معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split – half

جدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة آراء الأكاديميين

محاور الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ		الدلالة
	الارتباط	التجزئة النصفية	
نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم	0.676**	0.785** - 0.670**	0.01
تحقق الجانب الوظيفي	0.632**	0.767** - 0.798**	0.01
تحقق الجانب الجمالي	0.684**	0.795** - 0.632**	0.01
مجموع الاستبيان ككل	0.664**	0.782** - 0.700**	0.00

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، دالة عند مستوي (0.01) مما يدل على أن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقا لآراء المتخصصين"

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وذلك في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم كما هو موضح بالجدول التالي:



جدول (4) تقييمات المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم

التصميم	التصميم (1)	التصميم (2)	التصميم (3)	التصميم (4)	التصميم (5)	التصميم (6)	التصميم (7)	التصميم (8)	التصميم (9)	التصميم (10)	البندود
28	28	26	29	28	28	25	29	28	24	28	ملائمة خطوط التصميم مع مصدر الاقتباس
30	29	25	26	28	28	23	27	29	23	30	ملائمة شكل التصميم مع مصدر الاقتباس
29	29	27	29	27	30	25	27	29	24	29	ملائمة ألوان التصميم مع مصدر الاقتباس
26	26	27	28	28	28	24	25	26	23	26	ملائمة التصميم ككل لمصدر الاقتباس

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين

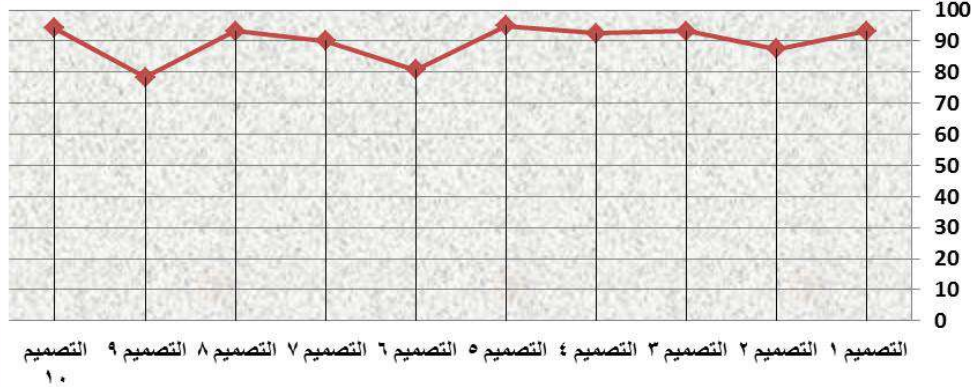
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	110.900	9	12.322	8.215	.000
داخل المجموعات	45.000	30	1.500		
الكلية	155.900	39			

تشير نتائج جدول (5) إلى أن قيمة (ف) كانت (8.215) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول (6): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	28.00	1.41	93.33	3
التصميم 2	26.25	0.96	87.50	6
التصميم 3	28.00	1.41	93.33	3
التصميم 4	27.75	0.50	92.50	4
التصميم 5	28.50	1.00	95.00	1
التصميم 6	24.25	0.96	80.83	7
التصميم 7	27.00	1.63	90.00	5
التصميم 8	28.00	1.41	93.33	3
التصميم 9	23.50	0.58	78.33	8
التصميم 10	28.25	1.71	94.17	2



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم

من الجدول (6) والشكل (1) يتضح أن:
 ✓ أفضل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم هي (التصميم: رقم 5)
 ✓ وأقل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم هي (التصميم: رقم 9)
 وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين"

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين"
 تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وذلك في تحقيق الجانب الوظيفي كما هو موضح بالجدول التالي:
 جدول (7) تقييمات المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	البنود
يم (10)	يم (9)	يم (8)	يم (7)	يم (6)	يم (5)	يم (4)	يم (3)	يم (2)	يم (1)	
27	24	30	25	28	28	26	26	25	27	احتواء التصميم للقيم الوظيفية
25	25	29	29	27	30	29	28	28	29	تحقق الضبط في التصميم
25	25	29	23	27	28	27	29	27	27	توفر عنصر الراحة في التصميم
28	23	28	24	22	28	28	30	25	26	مواكبة التصميم للاحتياجات العصرية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين وجدول (8) يوضح ذلك:



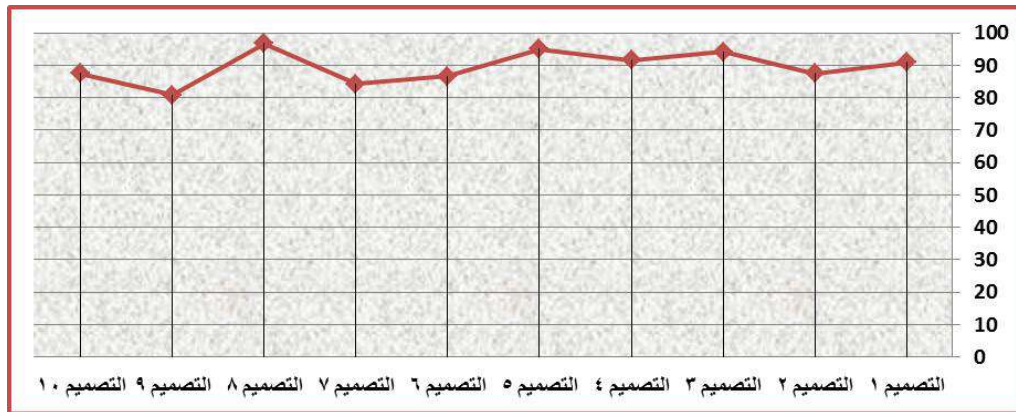
جدول (8): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	82.600	9	9.178	3.337	.006
داخل المجموعات	82.500	30	2.750		
الكلية	165.100	39			

تشير نتائج جدول (8) إلى أن قيمة (ف) كانت (3.337) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول (9): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	27.25	1.26	90.83	5
التصميم 2	26.25	1.50	87.50	6
التصميم 3	28.25	1.71	94.17	3
التصميم 4	27.50	1.29	91.67	4
التصميم 5	28.50	1.00	95.00	2
التصميم 6	26.00	2.71	86.67	7
التصميم 7	25.25	2.63	84.17	8
التصميم 8	29.00	0.82	96.67	1
التصميم 9	24.25	0.96	80.83	9
التصميم 10	26.25	1.50	87.50	6



شكل (2) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي



من الجدول (9) والشكل (2) يتضح أن:
✓ أفضل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي هي (التصميم: رقم 8)
✓ وأقل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي هي (التصميم: رقم 9) وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين"
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين"
تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وذلك في تحقيق الجانب الجمالي كما هو موضح بالجدول التالي:
جدول (10) تقييمات المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	البنود
يم (10)	يم (9)	يم (8)	يم (7)	يم (6)	يم (5)	يم (4)	يم (3)	يم (2)	يم (1)	
27	25	28	27	28	28	30	29	29	27	تحقق الوحدة والترابط في التصميم
26	25	27	26	26	28	30	27	28	28	تحقق عصري الانسجام والتوافق
27	22	27	25	24	25	25	27	22	26	تحقق الابتكار في التصميم
26	22	30	25	23	26	26	25	26	25	مسيرة التصميم للموضة العصرية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين وجدول (11) يوضح ذلك:
جدول (11): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	60.025	9	6.669	1.947	.043
داخل المجموعات	102.750	30	3.425		
الكلية	162.775	39			

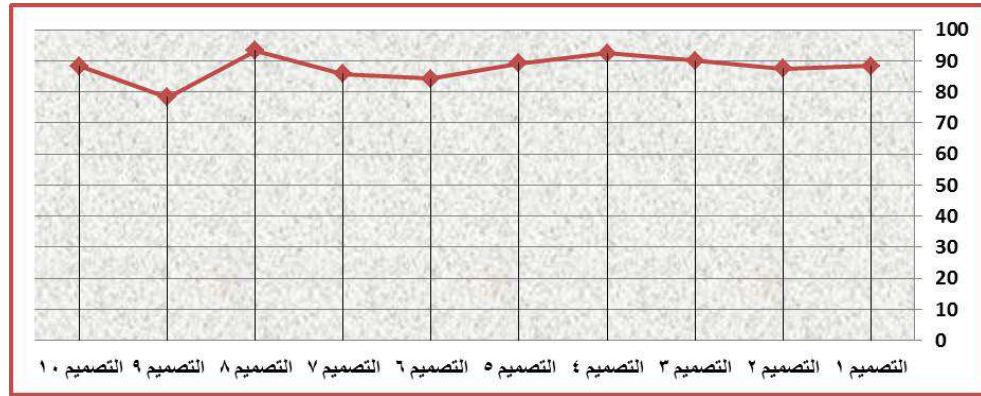
تشير نتائج جدول (11) إلى أن قيمة (ف) كانت (1.947) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (12): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	26.50	1.29	88.33	5
التصميم 2	26.25	3.10	87.50	6
التصميم 3	27.00	1.63	90.00	3



2	92.50	2.63	27.75	التصميم 4
4	89.17	1.50	26.75	التصميم 5
8	84.17	2.22	25.25	التصميم 6
7	85.83	0.96	25.75	التصميم 7
1	93.33	1.41	28.00	التصميم 8
9	78.33	1.73	23.50	التصميم 9
5	88.33	0.58	26.50	التصميم 10



شكل (3) معامِل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي

من الجدول (12) والشكل (3) يتضح أن:
✓ أفضل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي هي (التصميم: رقم 8)

✓ وأقل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي هي (التصميم: رقم 9) وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين"

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	219.875	9	24.431	9.847	.000
داخل المجموعات	272.917	110	2.481		
الكل	492.792	119			

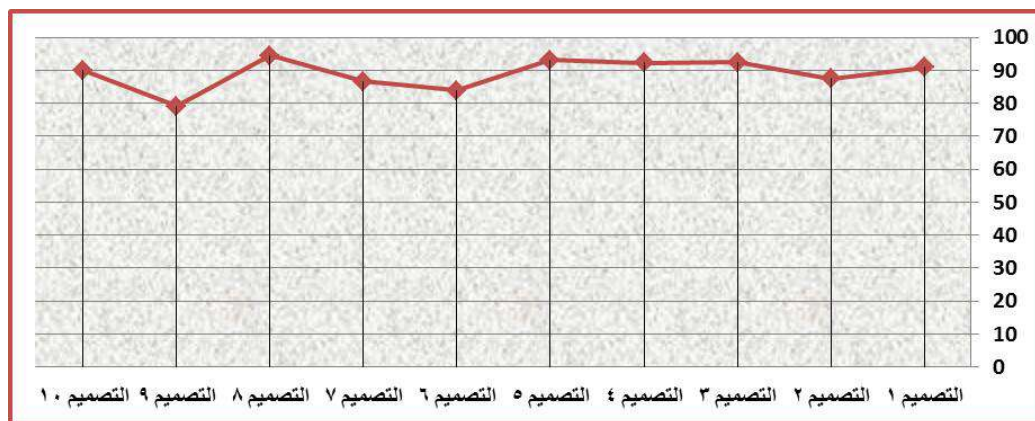
تشير نتائج جدول (13) إلى أن قيمة (ف) كانت (9.847) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين.



والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (14): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	27.25	1.36	90.83	5
التصميم 2	26.25	1.86	87.50	7
التصميم 3	27.75	1.54	92.50	3
التصميم 4	27.67	1.56	92.22	4
التصميم 5	27.92	1.38	93.06	2
التصميم 6	25.17	2.04	83.89	9
التصميم 7	26.00	1.86	86.67	8
التصميم 8	28.33	1.23	94.44	1
التصميم 9	23.75	1.14	79.17	10
التصميم 10	27.00	1.54	90.00	6



شكل (4) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (13) والشكل (4) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 8)
- ✓ وأقل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 9) وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين"



الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين " وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين وجدول (14) يوضح ذلك:

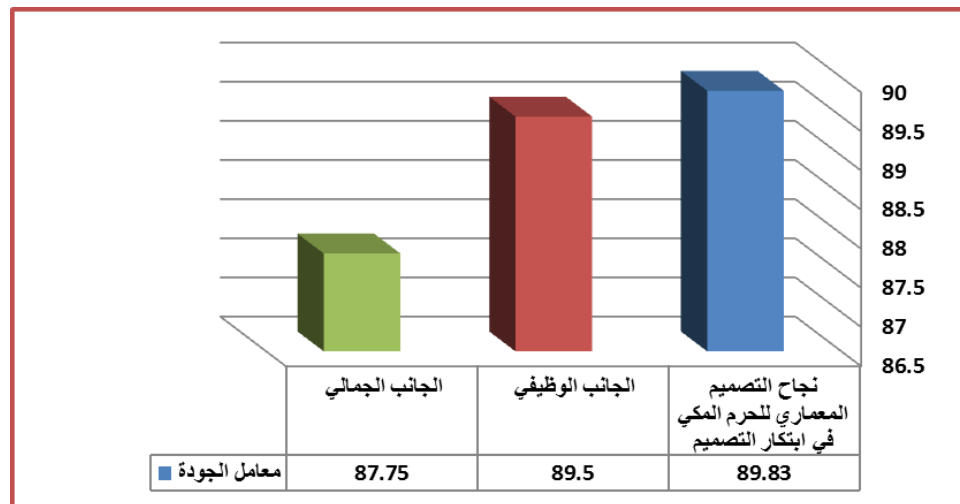
جدول (14): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	9.017	2	4.508	1.090	.339
داخل المجموعات	483.775	117	4.135		
الكلية	492.792	119			

تشير نتائج جدول (14) إلى أن قيمة (ف) كانت (1.090) وهي قيمة غير دالة إحصائية مما يدل على عدم وجود فروق بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة وترتيب محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في ضوء تقييمات المتخصصين.

جدول (15): المتوسطات ومعامل الجودة لمحاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم	26.95	2.00	89.83	1
تحقق الجانب الوظيفي	26.85	2.06	89.50	2
تحقق الجانب الجمالي	26.33	2.04	87.75	3



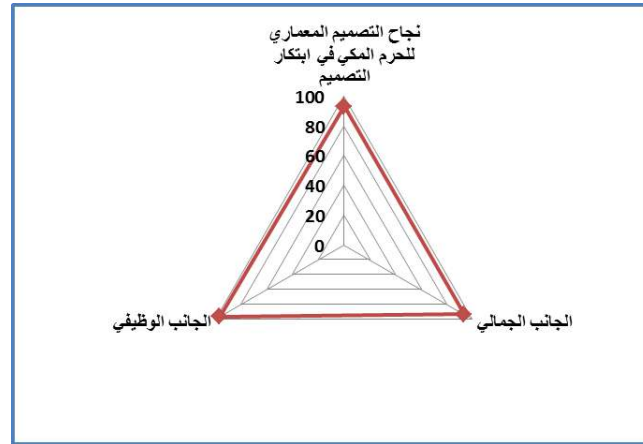
شكل (5) يوضح معامل الجودة لتقييمات محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين.

من الشكل (5) والجدول (15) تبين أن المحور الأول " نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم " يمثل أفضل المحاور في ضوء آراء المتخصصين، يليه المحور الثاني: " الجانب الوظيفي "، يليه المحور الثالث " الجانب الجمالي "

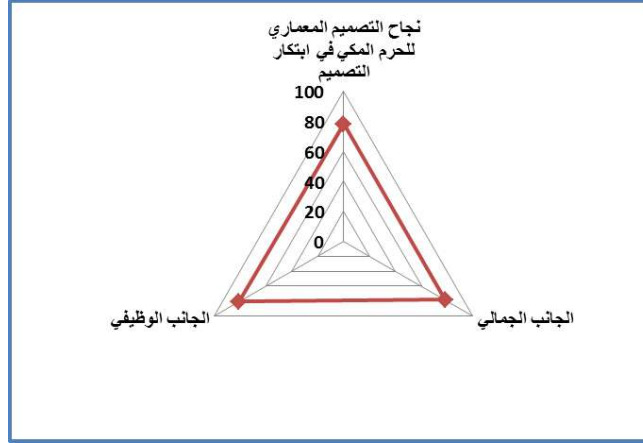


ويمكن ترتيب التصميمات المقترحة في ضوء محاور التقييم كما يلي:
جدول (16) ترتيب التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقا لآراء المتخصصين

ترتيب التصميمات	جوانب التقييم ككل	الجانب الجمالي	الجانب الوظيفي	نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم	التصميمات
1	94.44	93.33	96.67	93.33	التصميم 8
2	93.06	89.17	95	95	التصميم 5
3	92.5	90	94.17	93.33	التصميم 3
4	92.22	92.5	91.67	92.5	التصميم 4
5	90.83	88.33	90.83	93.33	التصميم 1
6	90	88.33	87.5	94.17	التصميم 10
7	87.5	87.5	87.5	87.5	التصميم 2
8	86.67	85.83	84.17	90	التصميم 7
9	83.89	84.17	86.67	80.83	التصميم 6
10	79.17	78.33	80.83	78.33	التصميم 9



شكل (6) أفضل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقا لآراء المتخصصين رقم (8)



شكل (7) أقل التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين رقم (10)

وفي ضوء ما سبق يمكن رفض الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين" وقبول الفرض البديل والذي ينص علي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين.

ملخص النتائج:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق نجاح التصميم المعماري للحرم المكي في ابتكار التصميم وفقاً لآراء المتخصصين".
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين".
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين".
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين".
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المستلهمة من التصميم المعماري للحرم المكي وفقاً لآراء المتخصصين

التوصيات:

- 1- الاستفادة من مصادر الإلهام المختلفة وتوظيفها لخدمة تصميم الأزياء.
- 2- توعية الباحثين الي المزيد من الأبحاث في العمارة الإسلامية والاستفادة منها في تصميم الأزياء.
- 3- تصحيح مفهوم تصميم الأزياء والموضة بعد الانفتاح الحالي على العالم.

المراجع

- 1- أبو صالح الالفي: "الفن الإسلامي"، دار المعارف، ط3، 1998م.
- 2- أحلام مصطفى حمزة بصنوي: "العالمات الإرشادية في الحرم المكي" ماجستير، مكة المكرمة، صحيفة الندوة، العدد 1430، العدد 15402.
- 3- أيمن فاروق عبد العظيم المليجي: "طرز تشكيل التراث المعماري في شارع المعز كمداخل لإثراء التصميم المعماري المعاصر" مجلة التراث والحضارة، جامعة قناة السويس، مركز بحوث التراث والحضارة، العدد 6، 2016.
- 4- تحية كامل حسين: "الأزياء لغة كل عصر"، دارالمعارف، 2001م.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com

Volume (65) - February 2021

العدد (65) - فبراير 2021



- 5- حاتم محمد فتحي ادريس "استخدام بعض الفنون الخداعية كمصدر إلهام لتصميم الأزياء" مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، مجلد 5، العدد 2، ابريل، 2018م
- 6-حلا الصابوني، على السرميني: "ملخص الفن الإسلامي في المشرق العربي منذ نشأته حتى القرن العاشر الميلادي في نماذج من الفنون الجدارية (فسيفساء وتصوير جداري)"، مجلة جمعية دمشق للعلوم الهندسية، مجلد 25، العدد الثاني، 2009م.
- 7- خالد محمود الشيخ: "منظومة للتصميم وتطوير المنتجات في صناعة الملابس الجاهزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2010م.
- 8- رحاب عبد الفتاح نصير: "مرونة العناصر الإسلامية في تحقيق قيمها داخل الفراغ المعماري وتأثيرها على الاتجاهات المعاصرة في التصميم"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد 7، 2017م.
- 9- سلوى أحمد محمود رشدي، محمد على محمود، ولاء امام أحمد: "الصياغات التشكيلية للجدارية الخزفية المعاصرة ودورها الجمالي كمكمل معماري"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، العدد 24، 2019م.
- 10- شرين سيد محمد حسن: "معالجات مبتكرة لتصميم ملابس السيدات بدمج تقنيات زخرفية المستوحاة من اتجاه التفكيكية بالعمارة الحديثة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد 23، 2020م.
- 11- عمرو جمال الدين حسونة: "أزياء الطراز الباروكي مصدر الهامي لتصميم الموضة الراقية" مجلة التصميم الدولية، مج 4، عدد 3، يونيو 2014م.
- 12- عمرو جمال الدين حسونة: "مدرسة الباهواوس وتأثيرها على التصميم الداخلي وتصميم الملابس"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد 19، 2020م.
- 13- نشأت نصر الرفاعي: "إعداد برنامج لتدقيق الفنون الحديثة في مجال تصميم الأزياء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 2000م.
- 14- نها فخري عبد السلام إسماعيل: "الرمز والوظيفة والجمال قيم حاكمة في التصميم الداخلي والأثاث للحرم المكي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد 7، 2017م.
- 15- هبه محمد عكاشة: "الزخارف الإسلامية مصدرا لاستلهام تصميمات طباعة الأزياء المواكبة لاتجاهات الموضة العالمية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد 3، 2016م.
- 16- يسري معوض عيسى احمد: "قواعد واسس تصميم الأزياء " عالم الكتب، القاهرة، 2011م.
- 17- Seivewright, Simon : Basics Fashion Design01, " Research and Design AVA Publication ", SA,(2012):pp.6,26 15.
- 18- <https://www.google.com.sa/search>,
- 19-<https://www.alarabiya.net/saudi-today/2021/02/07>